

لسان العرب

(ملح) مَلَجَ الصبيُّ أُمَّهُ يَمَلُجُهَا مَلَجًا وَمَلَجَهَا إِذَا رَضَعَهَا
وَأَمَلَجَتْهُ هِيَ وَقِيلَ الْمَلَجُ تَنَاوُلُ الشَّيْءِ وَفِي الصَّحاحِ تَنَاوُلُ الثَّدْيِ بِأَدْنَى الْفَمِ
وَرَجُلٌ مَلَجَانٌ مَمَّسَانٌ يَرُضَعُ الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ مِنْ ضُرُوعِهَا وَلَا يَحْلُبُهَا لئَلَّا
يُسْمَعُ وَذَلِكَ مِنْ لُؤْمِهِ وَامْتَلَجَ الْفَصِيلُ مَا فِي الضَّرْعِ امْتَصَّه وَالْإِمْلاجُ
الْإِرْضَاعُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تُحَرِّمُ الْإِمْلَاجَةَ وَلَا الْإِمْلَاجَتَانِ يَعْنِي أَنَّ تَمِصَّه هِيَ
لَيَبْنَهَا وَفِي النِّهَايَةِ لَا تُحَرِّمُ الْمَلَاجَةَ وَالْمَلَاجَتَانِ قَالَ الْمَلَجُ الْمَصُّ^١
وَالْمَلَاجَةُ الْمَرَّةُ وَالْإِمْلَاجَةُ الْمَرَّةُ أَيْضًا مِنْ أَمَلَجَتْهُ أُمُّهُ أَيْ
أَرَضَعَتْهُ يَعْنِي أَنَّ الْمَمَّسَةَ وَالْمَمَّسَتَيْنِ لَا يُحَرِّمَانِ مَا يُحَرِّمُهُ الرِّضَاعُ
الْكَامِلُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَجَعَلَ مَالِكُ بْنُ سِنَانٍ يَمَلُجُ الدَّمَ بِفِيهِ مِنْ وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
ثُمَّ أَرَادَ رَدَّهَ أَيْ مَمَّسَهُ ثُمَّ ابْتَدَأَ لَعَنَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرٍو ابْنِ سَعِيدٍ قَالَ لِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
مَرْوَانَ يَوْمَ قَتَلَهُ أُذْكَرُكَ مَلَجَ فُلَانَةٌ يَعْنِي امْرَأَةً كَانَتْ أَرْضَعْتَهُمَا وَالْمَلَجُ
الرَّضِيعُ وَالْمَلَجُ الْجَلِيلُ مِنَ النَّاسِ أَيْضًا وَمَلَجَ الْمَرْأَةُ نَكَحَهَا
كَلِمَاتُهَا وَالْمَلَجُ السُّمُّ مِنْ النَّاسِ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ أَسْوَدُ أَمَلَجٌ وَهُوَ
اللَّعْسُ وَالْأَمَلَجُ الْأَصْفَرُ الَّذِي لَيْسَ بِأَسْوَدَ وَلَا أَبْيَضَ وَهُوَ بَيْنَهُمَا يُقَالُ وَلَدَتْ فُلَانَةٌ
غَلَامًا فَجَاءَتْ بِهِ أَمَلَجًا أَيْ أَصْفَرَ لَا أَبْيَضَ وَلَا أَسْوَدَ وَالْأَمَلَجُ ضَرْبٌ مِنَ
الْعَقَاقِيرِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ بُو زَيْدَ وَالْمَلَجُ نَوَى الْمُقْلِ وَجَمَعَهُ أَمَلَجٌ غَيْرُهُ
وَالْمَلَجُ نَوَاةُ الْمُقْلَةِ وَمَلَجَ الرَّجُلُ إِذَا لَاقَ الْمَلَجَ وَالْأَمْلُوجُ نَوَى
الْمُقْلِ مِثْلُ الْمَلَجِ وَمِنْهُ حَدِيثُ طَاهِرِ بْنِ أَهْلَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهِ قَوْمٌ يَشْكُونَ الْقِحْطَ
وَفِي نَسْخَةٍ وَفُودٌ مِنَ الْيَمَنِ فَقَالَ قَائِلُهُمْ سَقَطَ الْأَمْلُوجُ وَمَاتَ الْعُسْلُوجُ وَقِيلَ
الْأَمْلُوجُ وَرَقٌ مِنْ أَوْرَاقِ الشَّجَرِ كَالْعِيدَانِ لَيْسَ بِعَرِيضِ كُورِقِ الطَّرْفَاءِ وَالسَّرْوِ وَالْجَمْعُ
الْأَمَالِيجُ حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ وَالْأَمْلُوجُ الْغَصْنُ النَّاعِمُ وَقِيلَ هُوَ الْعِرْقُ مِنْ
عُرْوِقِ الشَّجَرِ يُغْمَسُ فِي الثَّرَى لِئَلَّا يَلِينَّ وَقِيلَ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ وَرَقُهُ كَالْعِيدَانِ وَفِي
رِوَايَةٍ سَقَطَ الْأَمْلُوجُ مِنَ الْبِكَاةِ هُوَ جَمْعُ بَكَرٍ وَهُوَ الْفَتِيُّ السَّمِينُ مِنَ الْإِبِلِ أَيْ سَقَطَ
عَنْهَا مَا عَلاهَا مِنَ السَّمَنِ بَرَّعِي الْأَمْلُوجُ فَسَمَّى السَّمَنِ نَفْسَهُ أَمْلُوجًا عَلَى
سَبِيلِ الِاسْتِعَارَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَهُ الزَّمْخَشَرِيُّ وَالْمَلَجُ الْجِدَاءُ الرُّضَّعُ وَالْمَالَجُ
الَّذِي يُطَايَسُ بِهِ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ